



# الدورة المكثفة

لمادة

# البلاغة والنقد الأدبي

الفصل الأول

المذاهب الأدبية	النقد في العصر العباسي	علم المعاني
١٨ علامة	١٧ علامة	١٧ علامة

الأستاذ  
مروان عمارة

مدارس العقبة العالمية

الهاتف	العنوان	المركز
٠٧٨٨٥٨٨٤٠١	طبربور	مركز ريناس الثقافي
٠٧٧٨٩٧٩٧٩٨	أم نورة	أكاديمية الحارون والعبدالات
٠٧٧٨٧١٦٤٢٠	الهاشمي الشمالي	أكاديمية الحارون والعبدالات
٠٧٨٠١٩٨٠٥٨	الزهوة	مركز صناعات النجاح



## ثالثا : الإنشاء

- الإنشاء : هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه
- من أساليب الإنشاء الأمر والنهي والاستفهام، والنداء
- يقسم الإنشاء إلى قسمين
- ١. الإنشاء الطلبي: هو الإنشاء الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب : الأمر/ النهي/ الاستفهام/ والتمني (ليت) /والنداء
- ٢. الإنشاء غير الطلبي :هو الإنشاء الذي لا يستدعي مطلوبا ومن أشهر طرق الإنشاء غير الطلبي : ( التعجب ، و القسم )

## رابعا : الأمر

- الأمر: طلب تحقيق الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء (من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة وهو المعنى الحقيقي للأمر)
- صيغ الأمر
- ١. فعل الأمر
- ٢. المصدر المتضمن معنى الأمر
- ٣. اسم فعل الأمر
- ٤. لام الأمر المقترنة بالمضارع
- الأمر الحقيقي يكون من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة على وجه الإلزام والاستعلاء
- المعاني البلاغية للأمر
- ١. الدعاء: كل أمر يكون من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة ويكون على سبيل الاستغاثة أو طلب الرحمة أو ما أشبه ذلك
- ٢. التمني : كل أمر يوجه إلى غير عاقل
- ٣. النصيح والإرشاد: أمر يتضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام
- ٤. التعجيز: أمر لا يقوى المخاطب على فعله ويقصد به إظهار عجزه وعدم قدرته
- ٥. الالتماس : يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرة ومنزلة

## خامسا : الاستفهام

- الاستفهام : طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل
- المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام
- ١. النفي : حين تأتي أداة الاستفهام للنفي (يمكن إحلال أداة النفي محل أداة الاستفهام)
- ٢. التقرير: هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام
- ٣. التعجب يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما
- ٤. الإنكار يأتي حين يكون الأمر المستفهم عنه منكرا ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام
- ٥. التشويق :حين يقصد السائل تشويق المخاطب إلى أمر ما
- ٦. التحسر : يكون حين يقصد السائل إظهار التحسر على أمر ما

## الوحدة الأولى علم المعاني

- وضع المقصود بعلم المعاني ؟ هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال .
- ما فائدة علم المعاني الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضا بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها .
- قال تعالى : " قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا"
- وقال تعالى : " يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان"
- تقدمت في الآية الأولى كلمة الجن وتأخرت في الآية الثانية راجع إلى مراعاة السياق ومقتضى حال المخاطب ؛ ما يؤدي إلى اختلاف المعنى في الآية الأولى تتحدث عن موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشر معنيون بذلك أكثر من الجن (فبدأ بالإنس)
- أما الآية الثانية فتتحدث عن النفاذ من أقطار السماوات والأرض والجن أقدر على ذلك فبدأ بالجن

- قد يقول أحدهنا متذمرا : " الحياة كلها تعب " .
- يقول المعري:تعبُ كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد -ما دلالة تقديم الخبر (تعب) على نفس الشاعر؟
- دلالة ذلك النظرة التشاؤمية لدى المعري فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب متناسيا ما فيها من راحة وسرور
- يقول الجرجاني : "ليس الغرض بنظم الكلم أن تولدت ألفاظها في النطق ، بل أن تناسق دلالتها وتلاقث معانيها على أي أن نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب ، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة وألفاظها وأصولها وأعرافها

## ثانيا : الخبر

- عرف الخبر: كل كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق
- تفيد الجملة الاسمية الثبوت و تفيد الجملة الفعلية
- التحدد والحدوث في زمن معين وقد تفيد التحدد والاستمرار

## ثانيا : أضرب الخبر

- ١. الضرب الابتدائي: خال من المؤكدات ، المخاطب خالي الذهن
- ٢. الضرب الطلبي: فيه مؤكّد واحد ، إذا كان المخاطب مترددا
- ٣. الضرب الإنكاري: مؤكّد بمؤكدين أو أكثر ، المخاطب منكر.
- المؤكدات: ( إنّ ، أنّ ، القسم ، لام الابتداء، اللام المرحلقة ، قد التحقيق ، وأحرف التنبيه ( ألا وأما )، نونا التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، ( ما الزائدة ، الباء (حرف الجر الزائد) ،

## الوحدة الثانية النقد الأدبي في العصر العباسي

- اذكر أسباب تقدم النقد وتميزه في العصر العباسي
- ١- تأثره بما شاهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة
- ٢- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي . .
- ٣- توسع آفاقه مع اطلاع النقاد على الثقافات الهندية، والفارسية واليونانية.

أصبح النقد في العصر العباسي نقداً منهجياً وضح المقصود بهذه العبارة (أي له قواعده وأصوله العلمية التي يقاس بها)

## من الكتب نقدية ظهرت في العصر العباسي

المؤلف	الكتاب
ابن سلام الجمعي	طبقات فحول الشعراء
الجاحظ	البيان والتبيين
ابن قتيبة	الشعر والشعراء
ابن رشيق القيرواني	العمدة في صناعة الشعر ونقده
ابن طباطبة	معيان الشعر
قدامة بن جعفر	نقد الشعر
الأمدي	الموازنة بين أبي تمام والبحثري
عبد القاهر الجرجاني	دلائل الإعجاز

## أولاً : الفحولة الشعرية :

- لم عدّ النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة إلى الفحولة الشعرية ؟
- يمكن الشاعر من الاستفادة من تجارب الآخرين فيتعلم الجزالة ويتعرف المعاني التي سبقوه إليها ويتعلم حسن التصوير

## ثانياً : الطبع و الصنعة :

- لم تناول النقاد العباسيون قضية الطبع و الصنعة عند نظرهم إلى الشاعر؟ بغية إصدار حكم بالقيمة عليهما
- قسم النقاد الأدباء إلى قسمين :
- ١. أدباء الطبع (السليقة)
- ٢. أدباء الصنعة

- وضح المقصود بأدباء الطبع (السليقة) :
- من يملكون المهوبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم ، إذ يبنون النصوص بيسر ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر فيما ينظمون أو يؤلفون .

- وضح المقصود بأدباء الصنعة :
- هم من يملكون المهوبة ويراجعون ما نظموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي ، وربما يستغرقون في التأليف زمناً طويلاً ،

- عرّف القصائد الحوليات
- القصائد التي كان الشعراء العرب يمضون عاماً كاملاً في نظمها ، ويُقَلِّب فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يخرجوها إلى الناس ،

- بم تميز أدباء الصنعة ؟
- يتميزون بالتأني المبني على النظر العقلي .

- اذكر حوافز الإبداع الأدبي
- ١-البواعث النفسية : ومنه قول أبو تمام موصياً البحثري بما يعينه على نظم الشعر الجيد : "تخيّر الأوقات وأنت قليل الهموم ، صفر من الغموم ، واعلم أن العادة في الأوقات أن يقصد الإنسان لتأليف شيء أو حفظه في وقت السحر وذلك أن النفس قد أخذت حظها من الراحة وقسطها من النوم" .
- ٢-السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة ، من مثل : معرفة أنساب الناس ، والبراعة في علم النحو .
- ٣-الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

- ميز نوع الحافز إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي :
- أ-قول بشر بن المعتمر : "خذ من نفسك ساعة نشاطك وفراغ بلك وإجابتها إياك " البواعث النفسية
- ب-قيل لأحد الخطباء : " إنك لتكثر ، فقال : أكثر لتمرين اللسان الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

- وضح المقصود بالفحولة الشعرية
- قدرة الشاعر الفنية وتميزه .

## كيف يصل الشاعر إلى الفحولة الشعرية(الوسائل)

- ١. حفظ أشعار العرب وروايتها
- ٢. امتلاك ثروة لغوية واسعة تمكنه من طرق المعاني المختلفة
- ٣. الإلمام بمناقب القبائل ومثالها ليضمّتها في شعره في مدح أو ذم
- ما المعايير التي يحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين ؟

- ١. جودة الشعر ٢. تعدد الأغراض ٣. وفرة القصائد الطوال
- ما المقاييس وضعها النقاد لجودة الشعر
- جزالة اللفظ ، والسبق إلى المعاني ، وحسن التصوير والتشبيه .

- لم قدم النقاد (كثيّر عزة) على (جميل بثينة)؟ لتفوقه عليه في الأغراض .
- ما معيار الفحولة الذي أقربه ابن سلام الجمعي للأعشى ؟
- تعدد الأغراض
- ما معيار الفحولة الذي أقربه الأصمعي للحارثة (شاعر جاهلي) في قوله : "لو كان قال خمس قصائد مثل قصيدته لكان فحلاً"؟ وفرة القصائد الطوال

## ثالثا : اللفظ والمعنى

## ■ اذكر رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى

يرى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه (علل)؛ لأن المعاني معروفة ومشتركة بين الأدباء ، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية ولا يعني الاهتمام بالصياغة اللفظية أنه أهمل المعنى تماما، بل إنه أكد ضرورة أن يكون المعنى شريفا كريما تقبله النفوس

## ■ متى يكون العمل الأدبي أجود وأكثر قبولا عند المتلقي كما

يرى الجاحظ إذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ

## ■ تحدث ابن قتيبة عن اللفظ والمعنى مجتمعين في الشعر ،

ووضع لهما أربعة أقسام ، اذكرها :

١-ضرب حسن لفظه وجاد معناه .

٢-ضرب حسن لفظه وحلا ، لم تجد هناك فائدة في المعنى .

٣-ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه .

٤-ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه .

## ■ وضع رأي ابن طباطبة في قضية اللفظ والمعنى

العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد

## ■ وضع رأي ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى

سار ابن رشيق القيرواني على نهج ابن طباطبة ، فعّد اللفظ والمعنى شيئا واحدا ، ولا يمكن الفصل بينهما بحال .

## ■ هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من : ابن طباطبة ،

وابن رشيق ، في النظرة إلى قضية اللفظ والمعنى

يختلف ؛ لأن ابن طباطبة وابن رشيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنهما وحدة متماسكة لا يمكن الفصل بينهما بحال ، أما ابن قتيبة فقسم الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام ، ويظهر منها أنه لا يعدهما وحدة متماسكة ،

## ■ يرى الجاحظ أن الشعر إذا تُرجم إلى لغة أخرى بطل ، ما

السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم ؟ يرى أن القيمة الجمالية تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه ، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط ، والمعاني عند الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره ، أما اللغة وما يتبعها من إقامة الوزن ، وتخير اللفظ ، فستتغير بلا شك .

## رابعا: الصدق والكذب في الشعر

## ■ ما المقصود بالكذب في الشعر؟ بأعذب الشعر أكذبه

عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق ، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي .

■ ما المقصود بالصدق في الشعر؟ بأعذب الشعر أصدق  
تكون الصورة معبرة عن تجرّبة شعورية حقيقية ، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول دون الخروج على حدود المنطق .

■ تباينت آراء النقاد العباسيين في مفهومي: الصدق ، والكذب ،  
في الشعر ، وسارت آراؤهم على مبدئين اذكرهما  
١-أعذب الشعر أكذبه  
٢-أعذب الشعر أصدق

ومن الأمثلة على أعذب الشعر أكذبه قول البحري يمدح الشيب  
والصارم المصقول أحسن حالاً يوم الوغى من صارم لم يُصقل  
خالف البحري هنا الواقع وحدود المنطق ، حين مدح الشيب  
فشبهه من ناحية اللون بالسيف الذي يُصقل فيكون أبيض اللون  
قاطعا

- وضع أصحاب مبدأ أعذب الشعر أكذبه للكذب حدودا لا

يتخطاها الشاعر ، فأخذوا مثلا على المتنبي قوله مادحا :

كفى بجسي نحولا أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني  
تجاوز المتنبي حدود الخيال المعقول ، ورأوا في هذا البيت إفراطا  
خارجا على الحقيقة .

## ■ ما الذي دعا النقاد إلى استخدام أدوات تقريب المبالغة إلى

نفس المتلقي إفراط الشعراء في الخروج على الحقيقة ،

فاستحسن النقاد أن يستخدم الشاعر ألفاظا مثل "لو ، يكاد"  
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
فعبّر الشاعر عن عظم كرم الممدوح بمحاولة لجدار إمساك يده ،  
وفي هذا مبالغة قرّبها استخدام اللفظ "يكاد" .

من الأمثلة على أعذب الشعر أصدق قول ليلى الأخيلية :

قومُ رباطُ الخيلِ وسط بيوتهم وأسنة زرقٌ يُخلنُ نجوما  
صورت الخيول المجتمعة وسط البيوت بالليل ، والرماح الزرقاء  
بنجوم الليل ، وهي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق

## ■ ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع

وإنَّ أحسنَ بيت أنت قائله بيت يُقال إذا أنشدته : صدقا  
أعذب الشعر أصدق  
كفتمونا حدود منطقتكم والشعرُ يكفي عن صدقهِ كذبهُ  
أعذب الشعر أكذبه

قالت : كبرت وشبت ، قلت لها : هذا غبار وقائع الدهر

## ■ وضع الصورة الفنية في البيت .

صور الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرأس .

هل البيت هنا من باب الكذب أم الصدق ؟

من باب الكذب؛ لأنه خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة  
فلم تكن مطابقة للواقع ، فالشيب علامة على التقادم في السن

## الوحدة الثالثة

## ■ وضع المقصود بالمذهب الأدبي

هو جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاج أديبا ما بصبغة غالبية تُميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان .

لا يقتصر المذهب على فرد واحد ، بل يشمل عددا كبيرا من المبدعين جمعت بينهم خصائص عامة متشابهة ، مع التنبّه إلى وجود ميزات خاصة يتّسم بها أدب أديب ما من غيره من أتباع المذهب

## ■ كيف يتكون المذهب الأدبي ؟

يتكون تدريجيا حيث تتعايش آثار مذهب سابق مع مذهب لاحق ، ثم تزول الآثار القديمة رويدا رويدا حتى تتلاشى أمام المذهب اللاحق .

## ■ أين ظهرت المذاهب الأدبية وكيف انتقل تأثيرها إلى الثقافية العربية ؟

ظهرت المذاهب في الغرب ، وانتقل تأثيرها بفعل الاتصال الثقافي وحركة الترجمة مع بداية عصر النهضة العربية إلى الأدب العربي

## أولا : المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

■ وضع المقصود بالمذهب الكلاسيكي مدرسة الإحياء والنهضة يُطلق على الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي .

## ■ من رائد مدرسة الإحياء؟ محمود سامي البارودي

## ■ مثل لشعراء من مدرسة الإحياء

من مصر: أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ، وعلي الجارم  
من العراق : عبد المحسن الكاظمي وجميل صدقي الزهاوي

ومعروف الرصافي ومحمد مهدي الجواهري

من الأردن : عبد المنعم الرفاعي

من سورية : خير الدين الزركلي

## ■ ما النهج الذي سار عليه شعراء مدرسة الإحياء

نهج شعراء مدرسة الإحياء نهج الشعراء القدامى فأشبهوهم في أساليبهم وصورهم ومباني قصائدهم وأغراضهم .

## ■ اذكر خصائص المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي:

١- يحاكي القدماء في بناء القصيدة من حيث تعدد الموضوعات .

٢- يلتزم القافية الواحدة .

٣- يحافظ على سلامة الألفاظ ، وجزالتها ، وفخامتها ، ويحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغوية .

٤- يبتعد عن الخيال الجامع باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية ، فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة .

■ هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث ؟

استحدث شعراء مدرسة الإحياء أغراضا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي ، فظهر مثلا الشعر الوطني ، والشعر الاجتماعي ، والشعر المسرحي ، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها القدماء .

■ علل استحدث أتباع المنهج الكلاسيكي أغراضا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل

فعلوا ذلك بما يناسب عصرهم وما استجد به من ظروف وأحداث

## ثانيا : المذهب الرومانسي

## ■ وضع المقصود بالمذهب الرومانسي

مذهب أدبي أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية ، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال ، وصبّوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه ، ووظّفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين .

■ علل لا نستطيع القول بأن ثمة قواعد محددة للرومانسية لأن الرومانسية تعدّ القواعد المُستَبَقّة في الأدب قيودا تحدّد من إبداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعورية إلى الآخرين .

■ نجد في المذهب الرومانسي عدة مدارس واتجاهات ما الذي يجمعها وبم تختلف يجمعها التحرر من القواعد ، وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب ،

## ■ يضم المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية أذكرها

١. جماعة الديوان التي تشكّلها كل من : عباس محمود العقاد ، وإبراهيم عبد القادر المازني ، وعبد الرحمن شكري .

٢. شعراء المهجر: جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي نسيب عريضة

٣. جماعة أبولو، ومن شعرائها: أحمد زكي أبو شادي وإبراهيم ناجي

## ■ وضع المقصود بالوحدة الموضوعية

يتناول الشاعر في قصيدته موضوعا واحدا على خلاف القصائد القديمة التي تعددت فيها المواضيع .

## ■ اذكر خصائص المذهب الرومانسي في الأدب العربي

١- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية والتزموا الوحدّة الموضوعية

٢- يرفض القواعد والأصول ، فقد دعا أتباع الرومانسية مثلا إلى التحرر من قيود القافية

٣- يطلق العنان للعاطفة والخيال ، فقد وظّف الرومانسيون

الطبيعة واندمجوا فيها ، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب .

## ثالثاً : المذهب الواقعي :

## ■ عرف المذهب الواقعي

المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية

## ■ ما الذي أخذه الواقعيون على الرومانسيين؟

أخذ الواقعيون على الرومانسيين مبالغتهم في الخيال ، ورأوا أنهم ابتعدوا عن حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم

## ■ من أين يستمد الكاتب الواقعي مادته؟

يستمد مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعية ، وشخصياته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال ، وبذلك يكون الواقعية تصويراً للواقع ممزوجاً بنفس الأديب وقدراته الفنية .

■ نهج الأدب العربي الواقعي نهجاً خاصاً واستوحاه من الواقع العربي لمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية ، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع ، وصوّروا مظاهر الحرمان قصداً الإصلاح

## ■ من الأمثلة على المنهج الواقعي في الأدبي

- طه حسين مجموعته القصصية "المعذبون في الأرض" ،
- توفيق الحكيم رواية "يوميات نائب في الأرياف" ،
- نجيب محفوظ مجموعته القصصية "همس الجنون" ،
- يوسف إدريس رواية "الحرام"
- عبد الرحمن الشرقاوي رواية "الأرض" .

## ■ ثمة اتجاهات متعددة للمذهب الواقعي أذكرها

١. الواقعية النقدية ٢. الواقعية الاشتراكية

## ■ وضع المقصود بالواقعية النقدية

هي التي تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها ، ولكنها تركز بشكل كبير على الجوانب الشرّ والفساد فيه ، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتبسيط الضوء عليها ، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول . وتعدّ القصة والرواية مجال الواقعية الأكبر وتلهم المسرحية .

## ■ وضع المقصود بالواقعية الاشتراكية

هي التي تجعل العمل الأدبي قائماً على تصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية وتجعل الثانية مصدراً للشرور في الحياة ، فتدينها وتكشف عيوبها ، وتنصّر للفلاحين والعمال وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم . وتُقدم حلولاً للمشكلات التي تتناولها .

نموذج قصصي ممثل للمذهب الواقعي للقاصّ الأردني أمين فارس ملحس ، قصة بعنوان "نظرة ملوّهة الأمل" :

## ■ اذكر خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي

١- يُصوّر الواقع ويتعدى عن الإغراق في العواطف والخيال .

٤- يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حيّ ينبض بالحياة .

■ علل : هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة ..

لأنهم يبتعدون عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية ويلتزمون الوحدة الموضوعية

■ علل يرفض القواعد والأصول ، فقد دعا أتباع الرومانسية مثلاً إلى التحرر من قيود القافية

لأنها تحدّ من إبداع الشاعر ، فنجد لديهم تعدداً في القافية في القصيدة الواحدة .

التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حيّ ينبض بالحياة .

■ بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبي ماضي في قوله : لست متي إن حَسِبْتُ

الشعر ألقاها ووزنا

خالفتُ دربك دربي وانقضى ما كان منّا

يرفض الشاعر أن يكون الشعر ألقاها جزلة صعبة أو حرصاً على الوزن فقط فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف

فياضه يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان وهذا يتفق مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد

الذين يعرف بهما الشعر الرومانسي

وازن بين الكلاسيكية والرومانسية :

الرومانسية	الكلاسيكية	بناء القصيدة
تبتعد عن المقدمات الطللية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة إذ تبدأ بمقدمة طللية	تتعدد الموضوعات التي تتناولها
تتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية	تلتزم وحدة القافية	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامع
لا تلتزم وحدة القافية	تطلق العنان للعاطفة والخيال وتهتم بالفرد ومشاعره	تعتمد على الصورة الحسية المادية المؤلفة والمشاعر والعواطف فقد رأت في الطبيعة كائناً حياً ينبض بالحياة
تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة وتميل إلى التراكم والأساليب الرقيقة العذبة	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة وتحصر على فصاحة التراكم اللغوية وقوتها	

## رابعاً : المذهب الرمزي

٢- يُرَكِّز على القضايا الاجتماعية ، ويعرضها عرضاً موضوعياً بعيداً عن الذاتية ، فينقُد المجتمع ، ويبحث عن مشكلاته ، ويقترح بعض الحلول المناسبة .

٣- يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائي والمسرحية .

■ ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية ؟

الواقعية النقدية : تركز بشكل كبير على الجوانب الشرّ والفساد فيه ، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها ، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول

الواقعية الاشتراكية: تصور الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية وتجعل الثانية مصدراً للشروع في الحياة ، فتدينها وتكشف عيوبها ، وتنتصر للفلاحيين والعمال وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم . و تُقدم حلولاً للمشكلات التي تناوّلها .

■ وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي :

الألفاظ والمعاني .

الألفاظ والمعاني	الواقعية	الرومانسية
استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية	استخدام الألفاظ السهلة العاطفية	
تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال	استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه	

■ لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي ،

لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال ، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً

■ وضع المقصود بالرمزية الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .

■ علل : كثرت استخدام الرمزية لدى أتباع المذهب الرمزي . لأن أصحابه يرون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها ؛ لذا يلجؤون إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معينة تضفي عليها بُعداً رمزياً إيحاءياً يوحي للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب

■ من أدواتهم الفنية التي تساعد على تكثيف الإيحاءات عنايتهم الخاصة بإيقاع الشعر وموسيقاه .

■ أين تكمن أهمية الرمزية في الأدب/كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي ؟

بما تؤدي إليه من إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي ، وتكون مُحمّلة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ، ومن ثمّ ، النهوض بالمستوى الجمالي للنص ، وزيادة فاعليته ، وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المتلقي .

■ استطاعت الرمزية أن تأخذ مكاناً لها في الشعر المعاصر ولا سيّما شعر التفعيلة مثل لشعراء وكتاب تأثروا بالمذهب الرمزي بدر شاكر السياب ، صلاح عبد الصبور ، ومحمود درويش ، وأدونيس .

■ يقول بدر شاكر السياب ، من قصيدته "رحل النهار" ، التي نظمها مخاطباً امرأة حين اشتدّ عليه المرض في أحد مستشفيات الكويت ،

وظّف السياب اللغة في هذا المقطع توظيفاً رمزياً إيحاءياً يتفق و الجوّ العام للمقطع بما يَشيعُ فيه من حزنٍ وشعورٍ بالألم والفرق نتيجة المرض ،

الرمز في القصيدة	دلالاته
رحل النهار	إيحاءً بفقدان الأمل بالشفاء واليأس من العودة إلى الوطن والأحبة
البحر الذي يصرخ بالعواصف والرعود	إيحاء بمفهوم الحياء وأحزانها وآلامها وتحدياتها وعقباتها
القلعة السوداء والجزر والدم والمحار	إيحاء بالمرض الذي أضحى سَجْناً يعيش فيه الشاعر يمنعه من وطنه وأهله

- ما الذي ساعد على إحداث جوّ رمزيّ يوحي بدلالات غنية متنوعة في القصيدة.

تظافر الألفاظ والصور في قصيدة السياب هذه في إطار شبكة من العلاقات المترابطة

ثماراً لُحِب  
وعاه ضمير الثرى والمطر  
يظهر في النص أن الشاعر أضيف على ألفاظه وتراكيبه بعداً رمزياً  
إيحائياً ، فحملها دلالات أكثر عمقا وغنى من دلالاتها المعجمية على  
نفسيته ومشاعره وأفكاره : ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر  
قبولا لدى المتلقي

فالغيوم إحياء بالشعور والألم لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة  
الخواوية كما يرى الشاعر وحين يجعلها الشاعر " تتمطى وتجوب  
ببطء تخوم السماء " إحياء بمزيد من الضياع والشعور بالألم  
والضيق لكن الشتاء يبقى رمزا للخير والعطاء فمن قلب المعاناة  
يتفاءل الشاعر بالخير والفرح والسعادة وهو ما توحى به جملة "  
وخلف في الأرض أحلامنا ومن ثم توحى كلمة " خصب " ، و" حب "  
بالأمل والفرح والسرور بالخير

■ اذكر الخصائص الفنية للمذهب الرمزي في الأدب العربي :  
١-يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية في وصفها أداة فاعلة للتعبير  
(علل) لأن اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيع - في كثير- من  
الأحيان التعبير بعمق عمّا في النفس من أفكار ومشاعر .  
٢-يعتني عناية فائقة بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الأوزان  
والألفاظ الخاصة .

■ كيف تُسهّم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي ؟  
من خلال إيجاد لغة جديدة تتعد عن معناها المعجمي وتكون  
محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ومن ثم النهوض بالمستوى الجمالي  
للنص وزيادة فاعليته وجعله أكثر تشويقا وأقرب إلى نفس المتلقي  
٤- يبيّن ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط في كل منهما

النص	الرمز	الدلالة
هاشميون :	الشمس	الهداية ، العزة
أيقظوا الشمس فينا فاستفاقت من بعد طول رقاد ..	" استفاقت من بعد طول رقاد "	تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترة طويلة قبل ظهور الإسلام

ب-قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني :

النص	الرمز	الدلالة
حتى نطرد الأشباح والغريبان والظلمة	الأشباح والغريبان والظلمة	المحتلون الصهاينة ، الظلم والقهر

وازن بين معنى "البحر" في قول السياب وهو في الغربة :  
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون والبحر دونك يا عراق  
ومعنى "البحر" في قول خليل مطران :

شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء  
البحر لدى السياب إحياء بالعواقب والصعاب التي تحول بينه وبين  
العودة إلى وطنه

البحر لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه

٦-اقرأ المقطع الآتي في قصيدة تيسير سبول "شتاء لا رحيل" ،  
يصف فيه إحساسه بالألم والشعور بالضياع وتفأؤله بتغيّر حاله  
إلى الفرح والسعادة ، ثم تبيّن أهم ملامح المذهب الرمزي فيه :

على أفقنا تتمطى الغيوم  
تجوب ببطء تخوم السماء  
وتوشك تهمس أن الشتاء  
تناها

وودع أياما  
وخلف في الأرض أحلامنا  
وعوداً بخصبٍ